

293-مدارج السالكين | منزلة الاعتصام بحبل الله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:43
اذا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون - 00:01:08

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كسيرا ونساء واتقوا الله الذي يتسعون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم - 00:01:33
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وان شر الامور محدثة - 00:02:07

وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله وسائل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالح واجعله لوجه - 00:02:29
خالصة. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله كيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلاح قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم طيب قلوبنا. اللهم - 00:02:58

رطب قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل الله نقم قلوبنا. اللهم حب اليها اليمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على اليمان قلوبنا هنا المدرسة الربانية - 00:03:24

وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين. لابن القيم رحمة الله ووصلنا فيه الى المنزلة العاشرة منزلة الاعتصام كانت المنزلة الاولى منزلة اليقظة ثم الفكرة البصيرة العزم القصد - 00:03:49
الانابة المحاسبة التوبة التذكر وهذه العاشرة الاعتصام وقلنا ان المدارج مدرسة ليست القضية مواعظ وانما هي مدرسة خطبة سير للوصول الى الله والسير فيها كالسير الحقيقى يبدأ باليقظة يبدأ باليقظة. ان تتيقظ تصحى الانسان اذا اراد سفرا اول حاجة انه يقوم من اليوم يصحى عشان يسافر - 00:04:19

اليقظ ثم الفكرة هذه الاعمال لابد من اعتماد الفكرة لها التفكير ان تفعل لماذا تريد وكيف تفعل ما تريد؟ ولذلك قلنا ان من اهمية المدرسة الربانية ان فيها علم كيف - 00:05:00

التفهيم كيف تفعل هذه القضية الرئيسية انك لكي تفعل لابد ان تفهم وان تتعلم كيف تفعل الفكرة ان تفكير كيف تصل الى الله عز وجل. ان تعرف الطريق الى الله طبيعته - 00:05:27

وعقباته ومعالمه وعلاماته لذلك كثيرا ما نتسائل الان حين اسألك اين انت من الله وكثير لا يعرف اين هو من الله؟ اما السائر الى الله هو عارف هو فين هو ماشي ازاي - 00:05:51

ولما اقول دايما اني اريد ان اضعكم في طريق ترى اخره كما ترى اوله تعلم ترى اخره وترى اوله بيقين لكن

القضية الخطوات حين تتعلمها ستتعلم كل شيء - 00:06:14

في حينه في القضية حين تبدأ في التفكير قلنا الفكرة في الأسماء والصفات الفكرة في الطريق الى الله عز وجل الفكرة في التخلص من العوائق الفكر الفكرة في المعينات المساعدة الموصولة الى الله سبحانه وتعالى - 00:06:43

ثم بعد الفكرة وال فكرة تثمر البصيرة اوى من كان ميتا فاحبينا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس افهم وجعلنا له نورا يمشي ها به
بيمشي بايه ؟ بالنور يمشي به - 00:07:15

الناس لذلك كانت وظيفة الانبياء الدالة على هزا النور كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد هذه هي القضية هذا النور الذي - 00:07:49

اعمال تعاملها تجحب لك النور ده. زي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله - 00:08:17

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثرون به ويغفر لك هذا الایمان مع التقوى
يجبيه نور الشاهد البصيرة وده الاشكال الكبير قلت ان ممکن يبقى احد الاخوة قاعد معي ونتكلم في مسألة واقعه مية في المية
ويخرج من عندي مقتنع - 00:08:50

الحق والباطل بين الصواب والخطأ - 00:09:24

هي القصية الكبيرة ودي الاشكال الكبير اللي بنعاني منه ان الشاب يقعد سنين وبعدين تيجي شهبة يرده على عقيبه ينتكس والعياز بالله لابد من صناعة هذه البصيرة ثم العزم - 00:09:45

العمر اللهم تب علينا توبه نصوها. اللهم تب علينا توبة ترضيك - 00:10:08

وقفنا مع منزلة التوبة مدة طويلة ثم الانابة ثم التذكر وما يتذكر الا من ين Hibah

اه نوعان كما يقول صاحب المنازل الهروي صاحب منازل السائرين قال رحمة الله منزلة الاعتصام قال تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم وقال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:11:02

يقول ابن القيم رحمة الله في شرح هذه المنزلة - 00:11:33

منزلة الاعتصام وهو نوعان اعتصام بالله واعتصام بحبل الله قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قال تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير اللهم كن لنا مولى ونصيرا واجعل لنا من لدنك ولينا واجعل لنا من لدنك نصيرا امين

00:12:01

يقول ابن القيم رحمة الله الاعتصام افتعال من العصمة وهو التمسك بما يعصمك ويعنفك من المحرر والمخوف والعصمة الحمية
والاعتصام الاحتماء ومنه سميت القلاع العواصم. لمنعها وحمايتها. ومدار السعادة الدنيوية - 00:12:36

بنوعيه النوع الأول يقول ابن القيم فاما الاعتصام بحبله فانه يعصم من الضلاله - 00:13:08

والاعتصام به يعصم من الهمة الله الاعتصام نوعين الاتصال بحبل الله والاعتصام بالله. وانت مأمور بهما. قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا. وقال تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم الاتصال بحبل الله - 00:13:40

الاعتراض بحبل الله الهدایة الى الطريق والاعتراض بالله الحماية في الطريق - 00:14:08

الاعتصام بحبل الله هو انك تعرف طريقك يعصم من الضلاله العلماء لهم كلام كثير جدا هيبجي معنا في مسألة بحبل الله. قالوا القرآن
وقالوا وقالوا وقالوا خلاصة الكلام في النهاية - 00:14:43

الاعتصام بحبل الله شرع الله زي ما قال الامام الهروي هو المحافظة على طاعته مراقبا لامر الله انك تهتدي الى الطريق الى الله الطاعة
مراقب امر الله. يعني ايه يعني انا اعفiate لحيتي - 00:15:07

ليه لان الله امرني بذلك قل لي فين ده بقى ؟ على لسان سيدنا النبي. اعفوا اللحي ارخوا اللحي وفروا اللحي ارجوا اللحي. اربع اوامر
منهم ثلاثة في صحيح البخاري - 00:15:38

يبقى انا اعفiate طاعة بسمع كلام ربنا باسمه كلام سيدنا النبي ده اعتصام. طب اعتصام باليه ؟ حماية باليه ؟ باحتمي باللحية من النار
لان المعصية تودي فين ؟ على جهنم فانا بعتصم بالطاعة من النار - 00:15:56

عشان ما رحتش جهنم ودي نقطه مهمه جدا جدا من آآادق انواع الاخلاص هيبجي يتكلم عليه. بس خلينا دلوقتي في الاعتصام بالله
الهداية الى الطريق. الاعتصام بالله هو الهدایة الى الطريق - 00:16:26

وعاتصموا بحبل الله امسك في سكة طريقك الى الله وقلنا كتير ان ربنا جل جلاله حين خلق الخلق خلي بالك ان ربنا خلقهم مرة
واحدة ما خلقكم ولا بعثكم الا نفس واحدة - 00:16:50

كن كان الناس ثم لما خلق الله ادم عليه السلام اخرج ذريته من ظهره كالزرش واخذ عليهم الميساق السست بريكم ؟ قالوا بلى شاهدنا
كل واحد لما ربنا خلقه قال سبحانه وتعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى - 00:17:23

لما خلق كل انسان خلق له طريقا والله خلقكم وما تعملون فلما ربنا خلقك خلق لك رزقك طريقك اللي انت هتمشي فيه اللي فيه اكل
عيشك ورزقك وفلوسك وصحتك وزوجتك واولادك واه دينك - 00:17:58

بدايتك صالحك تقواك اعمالك ربنا خلق ده وادي له القرآن وخلق ده وادي له الحديث وخلق ده وادي له الصلاة وخلق ده وادي له
الصدقة وخلق ده خلق كل واحد وادي له - 00:18:33

سكة موصلة اليه. سبحانه وتعالى من يوم ما خلقه والاعتصام ان ربنا يهديك للسكة اللي خلق لها هي دي القضية عشان كده ربنا
سبحانه وتعالى قال ايه ومن يعتصم بالله فقد هدي - 00:19:02

ومن يعتصم بالله فقد ايه ؟ هدي هدي الى الصراط المستقيم عشان كده قلنا في منزلة التوبة فاكرين جملة مهمة قوي قوي ان اول
التوبة النذر وابن النظر ان تنظر الى انخلاعك من العصمة - 00:19:36

از لو عصمت ما وجد الذنب اليك سببلا وانما كان كان عدم عصمته لك لانخلاعك من عصمتك واضح لأ ازاي ؟ صل على الرسول. صلى
الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد صلاة على النبي - 00:20:07

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اوعي تزهق من كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. طب كتر الصلاة على
النبي. صلى الله عليه عليه واله وصحبه وسلم - 00:20:36

قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تغلبونني وتتقهرون فيها اخذ بحجزكم موضع حزام الوسط
ده اسمه الایه ؟ حجازة. الحجزة الرسول كأنه مسک من وسطك ده وانت بتقول له سبني سبني انا عارف طريقي انا عارف سكتي انا
- 00:20:50

تففز في جهنم. اهو ده ان ربنا بيعصمك وانت بتعفلت من عصمته ربنا جل جلاله بيوجهك وبيعث لك ايات ورسائل ان وجهتك كذا ان
طريقك كذا ان الصح والاصلاح لك كذا. الرسائل بتجي لك ولكن انت - 00:21:30

يا تايه انت رافض هداية الله. عايز تمشي على مزاجك على هواك ارأيت من اتخد الله هو الاعتصام بحبله يعصوا من الضلاله
والاعتصام به يعصم من الهلاكة فان السائر الى الله - 00:22:03

كالسائر على طريق نحو مقصد فهو يحتاج الى هداية الطريق ومحاجة الى السلامه في الطريق فلا يصل الى مقصدہ الا بعد حصول
هذين الامرین له يبقى هو لازم له حاجتين - 00:22:36

الهداية الى الطريق ومحاج امرين الهدایة الى الطريق والحماية في الطريق الهدایة للطريق ذي ما قلنا كده ان ربنا يهديك تروح فين وتعمل ايه ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى - 00:23:03

اي هدية دي سواء السبيل هو توجه وقال يا رب والدين مكان ما ت يريد اللي هي خير لي واختر لي. فاني لا احسن الاختيار لنفسي ودبر لي فاني لا احسن التدبير - 00:23:33

هي بقى الاعتصام ده بقى اللي هو التفويض الذي خلقني وهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني اذا مرضت فهو يشفيني. اللي هي السبع كلمات بتوع الصبح اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميتنى وانت تحيني - 00:24:02

تفويضك لله عز وجل للامر. فوضت امري اليك واستسلمت لمرادك مني ده الاعتصام بالله انك تسلم نفسك لربنا تماما وتسير على مراد الله منك ملتزما شرع الله - 00:24:29

كما انزل قال الله فاستقم كما امرت كما امرت الكتالوج كما امرت قال ايه الاعتصام بحبله يعصم من الضلاله والاعتصام به يعصم من الهلكة فان السائر الى الله كالسائل على طريق نحو مقصدہ - 00:25:00

فهو محتاج الى هداية الطريق والسلامة فيها فلا يصل الى مقصدہ الا بعد حصول هذين الامرین له فالدليل كفیل بعصمته الدليل كفیل بعصمته من الضلاله وان يهديه الى الطريق ذي ما قلنا - 00:25:41

ان ربنا يهديك للطريق. يهديك يعني لما تقدت تتفكر ازاي جيت لطريق الدين؟ انت مش متتصور انت جيت ازاي مش متخييل ان ربنا من يوم ما اتولدت سخر لك اللي معك في الابتدائي - 00:26:14

المدرس والمدرسة والتاذر والنظرة والزميل واللي اكبر منك واللي اصغر منك كله بيذقك في اتجاه ربنا واعدادي وسانوي وجامعة وبعد كده في الشغل. وكله ربنا بيسخر لك اللي عمال يسوءك - 00:26:40

من حيس تدري ومن حيس لا تدري لطريقه سبحانه وتعالى وبعض الناس بيتجنح قال الله ومن يشاقق الرسول ها من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساعات مصيرا - 00:27:06

هو زي ما بقول كده عمال ربنا جل جلاله سبحانه وتعالى يرسل لك رسائل ويبعث لك ايات ويسخر لك خليقة انك تكونك وانت عمال تجنح تجنح طب روح بقى نولي - 00:27:39

ما تولى ونصله جهنم فالدليل كفیل بعصمته من الضلاله ربنا جل جلاله تکفل - 00:27:58

قال سبحانه وتعالى ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى ان علينا للهدى جعل على نفسه ان يهديك وجعل على نفسه ان يحميك وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم - 00:28:31

وربنا جل جلاله كتب على نفسه الهدایة ان يهديك وانه يحميك في الطريق لكن اللي بيتفلت نوله ما تولى ربنا سبحانه وتعالى كفیل بعصمتك من الضلاله وان يهديك الى الطريق وان يمدك بالعدة والقوة والسلاح التي تحصل له لك السلام بها من - 00:29:01

الطريق وافاتها. لازم تعرف كده من طبيعة الطريق. مش وقت لشرح طبيعة الطريق. لكن هنشير اشارة ان من طوبية الطريق ان الطريق الى الله طريق طويل جل جلاله طريق ايديه الطريق بعيد وطويل - 00:29:29

وابعد ربك حتى يأتيك اليقين. طول العمر هو ده طريقك انت تصل الى الله سبحانه وتعالى اتنين ان في الطريق افات عقبات في شوك وعليق وشبرك ولصوص وقطاع طرق - 00:29:48

يقطعون الطريق على السائرين الى الله قال سبحانه فلا اقتحم العقبة. وما ادراك ما العقبة. في عقبات في الطريق ده كتير اولها نفسك الامارة بالسوء ثم جعل الله جل جلاله لحكمته - 00:30:11

بحكمته لكل انسان عقبات يمتحن بها في الطريق الى الله قال الله احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا - 00:30:37

وليعلمون الكاذبين ولذلك هذه الامتحانات اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتفويض هذه الامتحانات في الطريق الى الله عز وجل كتير

جدا لان ربنا سبحانه وتعالى بيعطيك ايات واسارات وارشادات يعمل كذا. رح من هنا ما تعملش كده. ما تروحش كده. بعض الناس

بيفهم - 00:30:59

لما بيجي يفتح المصحف ويلقى اية بتكلمه يركب السيارة يدور يروح الراديو يقرأ اية بتكلمه او هو يفتح اه اي شيء تجي له رسالة على على الواتس ولا على هات تليفون - 00:31:38

ماشي سمع كلمة في الطريق كل دي شاف حاجة بعينه حصلت حادسة قدامه بلغوا ان حد اسرق بلغوا كل ده رسائل ربنا بيعتها لك في ناس بتفهم رسائل ربنا - 00:32:03

وتصلح طريقها بناء على الرسائل دي وفي ناس في التوهان ما هواش دريان في ناس بتفهم ليه؟ لانه صاحي اليقظة ومركز مع ربنا فلما تجي الرسالة مفعول الجرس بترن عنده - 00:32:25

بيفكر وبال بصيرة يفهم وبالقوة والاستعانة بالله ينفر واحد تاني مش دريان يجي له الرسائل وهو مهمها والوحش منه والاخطر اللي يفهم رسائل ربنا غلط رسائل وهو يفهمها غلط لكن الله يمقت - 00:33:02

من لا يبالي برسائله واقرها في القرآن كثير في الذين يعرضون عن ايات الله ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني - 00:33:43

لكت من المتقين او تقول لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بل قد جاءتك اياتي ها فكذبت بها واستكبرت وكت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة - 00:34:09

يكذب على ربنا يقول يا رب ما جتنيش ايات ما شفتش حاجة. ما قلتليش ما بعتش كذاب يكذب على الله جات لك ايات كثير وانت اللي ما بتفهمش الاعتصام بالله بيديك حاجتين - 00:34:34

الهداية في الطريق والحماية في الطريق العدة والقوة والسلاح التي تحصل له بها السلامة من قطاع الطريق وافات الطريق الاعتصام بحبل الله ده كلام ابن القيم في المدارج. وزي ما قلت لك كده افتح كتاب المدارج في منزلة الاعتصام واقرا معي - 00:34:54

الاعتصام بحبل الله يوجب له الهداية واتباع الدليل والاعتصام بالله يوجب له القوة والعدة والسلاح والمادة التي يستلائمه بها في طريقه بالاتصال بحبل الله الهداية للطريق والاعتصام بالله الحماية في الطريق. ان ربنا يحميك بقى وانت ماشي - 00:35:18

من الشبهات ومن الشهوات ومن الوساوس ومن شياطين الانس والجن ومن نفسك الامارة بالسوء ومن ومن الحماية حتى تصل اليه امنا سالما. سبحانه وتعالى ابن القيم بيقول ايه؟ ولهذا اختلفت عبارات السلف - 00:35:48

في الاعتصام بحبل الله بعد اشارتهم كلهم الى هذا المعنى. قال ابن عباس واعتصموا بحبل الله يعني تمسكوا بدين الله الكلية الشريعة لله شريعة شريعة الاسلامية وقال ابن مسعود هو الجماعة - 00:36:09

وقال عليكم بالجماعة فانها حبل الله الذي امر به وانما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة اسلام دين الاجتماع مش مقصود هنا بالجماعة جماعة آآكزا او جماعة كزا او جماعة كزا اللي هي المسميات. لا - 00:36:34

وانما انك تبقى مع المسلمين مش لوحدك مش بعيد مع جماعة الامام مع جماعة ان وجدت جماعة الخليفة قال آآفي حدیث حذيفة ابن اليمان بتاع آآكان الناس يسألون رسول الله عن الخير واسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت له يوما - 00:37:00

لما قال سه وهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم. اذا اجابهم اليها قذفوه فيها قال صفهم لنا يا رسول الله نخشى ان يدركنا زمانهم - 00:37:30

قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا لهم قلوب شياطين في جسمان انس قال فما تأمرني ان ادركني زمانهم طالع ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام - 00:37:54

المقصود هنا جماعة المسلمين وامامهم الخليفة المسلمين الممکن وجماعة الخلافة الامامة قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال ان تعزل تلك الفرق كلها ولو ان تعوض باصل شجرة - 00:38:19

حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اللهم يا ولی الاسلام واهله مسكننا بالاسلام حتى نلقاك به. امين اللهم ارزقنا الثبات على الحق. امين

الله ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. امين. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. امين - 00:38:43

السبات قال عليكم بالجماعة فانها حبل الله الذي امر به وانما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرق خليك مع جماعة المسلمين وقال مجاهد وعطاء واعتصموا بحبل الله يعني بعهد الله - 00:39:15

وقال قتادة والسدي وكثير من اهل التفسير هو القرآن واعتصموا بحبل الله اللي هو ايه؟ القرآن قال ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان هذا القرآن هو حبل الله - 00:39:43

وهو النور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه واعتصموا بحبل الله القرآن وجاء ذلك في حديث ضعيف القرآن حبل الله المتيين القرآن وديت صراحة جامع هو القرآن جامع لكل شيء - 00:40:04

لو قلنا الشريعة في القرآن ولو قلنا الجماعة القرآن يأمر بالجماعة وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه لما قال هو الجماعة عشان تتمت الآية واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:40:41

القرآن يا اخوة ونصيحتي لك القرآن من لم يكن له حال مع القرآن فليس له حال مع الله القرآن هو حياتك هو الحفظ القرآن واتعلم قرابة القرآن واقرأ القرآن - 00:41:06

وافهم قرآن واتعلم تفسير قرآن وتذبر قرآن اصلي بالقرآن وادعى بالقرآن عش مع القرآن القرآن كلام الله هو الشفاء النافع وهو النور الهايدي وهو العصمة والنجاة وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:41:40

عن النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن هو حبل الله المتيين لا تختلف به الاسن ولا يخلق على كثرة الرد ولا يشبع منه العلماء وقال مقاتل اعتصموا بحبل الله يعني بامر الله وطاعته - 00:42:10

ولا تفرقوا كما تفرق اليهود والنصارى وفي الموطأ من حديث مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:42:33

ان الله يرضى لكم سلاما ويسخط لكم ثلاثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا وان تناصحوا من ولاه الله امركم ويسخط لكم قيل وقال - 00:42:51

واضاعة المال وكسرة السؤال حديث عزيم. تاني صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال رسول الله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ان الله يرضى لكم ثلاثا - 00:43:19

ويسخط لكم ثلاثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا بنتك فورو فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشکروا يرضي لكم يبقى ربنا سبحانه وتعالى آآ - 00:43:41

الجميل جل جلاله الطيب لاله جلاله وتعالى زي ما قلت لك كتير ربنا جل جلاله من مع عظمته وجلاله وكبرياته سهل جدا يرضى سبحانه وتعالى ودي من عجائب العلاقة مع الله - 00:44:10

من عجائب اه المعاملة بلاش العلاقة دي. من عجائب المعاملة مع الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى من عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها - 00:44:54

بمنتهي البساطة انك تأكل قولي الحمد لله يرضي هزا ناس كتيرة يقولوا لك يا اخي اعمل بلقتك ربنا يرضي انه تقول الحمد لله. الحمد لله بس هو راضي راضي منك دي - 00:45:18

وتعالى ان الله يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وقلنا كتير ان الله غيور احزر ان يطلع على قلبك فيرى انك حريص على رضا احد مسل او اكسر من حرصك على رضا - 00:45:45

انك بتسعى في رضا مراتك وحريص على انها ما تسائلش منك اكتر من ربنا ده الشرك بعينه بقى جل جلاله ان يطلع على قلبك انك مهتم بحد اكتر منه. او مشغول بحد اكتر منه. او بتحب حد اكتر منه - 00:46:21

لا يرضي بذلك ولا يقبل ذلك ابدا وان تعتصموا بحبل الله ربنا يرضي انه انت تستمسك بحبل الله عارف كلمة الصحابي عاجباني جدا بحبها قوي الكلمة دي قال له ايه؟ ان شرائع الاسلام قد كثرت علي - 00:46:54

فدلني على عمل اتشبّث به انا عايّزك تشبيط في حاجة تتشبّس بحاجة توصلك لربنا هي دي اللي باقول لك ان ربنا خلقك لطريق استعين بي عشان يهديك لطريقك مش هتتعب - [00:47:22](#)

هتبقي سهلة جدا. شف الصحابي ده قال دلني على عمل اتشبّث به؟ الرسول دله على عمل بعنتهي السهولة لا يزال لسانك رطباً بذكر الله بس كل واحد له عمل طلحة بن عبيد الله لما قال للرسول صلّى الله عليه وسلم - [00:47:51](#)

دلني على عمل اتشبّث به بعدك قال عليك بالصيام فانه لا عدل له ما في واحد طريق الصيام وده طريقه الزكر والتاني طريقه القرآن والتالت طريقه الصلاة والرابع كل واحد له طريق - [00:48:11](#)

قولوا سكة ربنا خلقه لها بس المهم انك انت تعرف سكتك تعرف طريقك وان تعتصموا بحبل الله وان تناصروا من ولاد الله امركم كلولي امر له حق النصيحة انك تناصه - [00:48:30](#)

وتله على الخير ويُسخط لكم قيل وقال ايه رأيك لكل اللي بيقولوا عليها ايه وسائل التواصل الاجتماعي بيقولوا عليها كده ولا بيقولوا عليها السوشيال ميديا اه هي دي هي ها. قيل وقال - [00:48:54](#)

قيل وقال عشان كده باحدر جداً جداً بالزات من الفيس الفيس بوك لأن اللي اخترعره اتبرى منه وناصح الناس انه ما يتعاملوش به الكلام ده ولا موجود الشاهد ايه هنا - [00:49:23](#)

ان مشكلته ايه؟ انك بتنزل بوسٌت ويترد عليك وتترد على اللي رد عليك. قيل هي دي الشغلانة على الواتس حد يقول لك وانت تقول له قيل وقا. كره لكم قيل وقال - [00:49:47](#)

واخطر شيء ان تحب ما يكرهه الله وان تتعلق بما يكرهه الله وان تعاند وتستمر فيما يكره الله. انا ما باقولش التليفون بس ولا النت بس ولا وسائل التواصل بس. لأن العداد - [00:50:06](#)

والسهاني والتواصل والكلام واللجاجة في النقاش والجدال قيل وقال ربنا يكره واضاعة المال الفلوس دي امانة امانة ربنا سبحانه وتعالى اعطيك مال هيسائلك المسؤولين المشهورين جبته منين وودته فين؟ - [00:50:30](#)

ربنا سبحانه وتعالى هيسائلك المسؤولين المشهورين جبته منين وودته فين؟ عملت به ايه فاضاعة المال يعني سبحانه الله العظيم. كتير يحصل كده مع زوجتك ان انزلوا تشتروا حاجة وتيجي تقول لك اشتري لها مية حاجة. وانت تقول لأ - [00:51:03](#)

لأ ليه مش معك فلوس؟ هات لازم تقول معي فلوس اه وربنا بس ربنا ايه هيسائلني انت جبت ده ليه فانا لازم قبل ما اجيّب حاجة اجهز اجابة لهذا السؤال. جبت ده ليه - [00:51:20](#)

وكثرة السؤال يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء تبد لكم تسؤكم كثرة السؤال كثرة الاسئلة وسبحان الله العظيم اه لست بقرأ ان الناس بتوع الفلسفة بيقولوا ان اهم شيء - [00:51:47](#)

الاسئلة ونحن نتقنها طرح الاسئلة وليس مهم الاجابات الفلسفية بيقولوا كده ان اهم شيء طرح الاسئلة ليه القانون بيبدأوا بالشك من الذي خلق الله؟ اه لاما نموت؟ لاما فلان فقير وفلان غني؟ - [00:52:16](#)

طرح الاسئلة. قال لك ومش مهم مش مهم اجابة انا ما بعرفش اجاوب على الاسئلة. انا باعرف اسأل بس اهي دي ربنا بيكرها بقى قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم ذروني ما ترకتكم - [00:52:42](#)

فاما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبئائهم كثرة الاسئلة عمال تنكس وتنبس تنخرب وتسأل وتقول كتير قلت ليه نسأل اسئلة ما نعرفش نجاوب عليها ليه لما قلت ان فيه واحد الرسول صلّى الله عليه وسلم قال - [00:53:01](#)

هل ادلكم على خير اعمالكم واذا كانا عند مليككم وخير لكم من اتفاق الذهب والورق. وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ثم يضربوا اعناقكم ذكر الله الرسول قال هنا ان الزكر - [00:53:33](#)

افضل من الجهاد في سبيل الله. وضرب اعناق الكفار واحد بيجي يسأل سؤال يقول الله مش هو الاجر على قدر المشقة؟ والجهاد ده زرعة سلام الاسلام ازاي يبقى الذكر افضل - [00:53:51](#)

ما بعرفش زي ما قلت كده. ليه نسأل اسئلة ها لا نمشي نجاوب عليها الرسول قال ان الزكر افضل خلاص يبقى على عيني وراسى من

فوق الذكر افضل وانتهت عندي القضية والمسألة تماما - 00:54:09

زي ما بقول كده الحكمه والتعليل في القضايي والقدر تسأل اسئلة ما تعرفش كتير قلنا برضو ان يبقى فيه طفل والديه رزقه على كفر وما حلتلهمش غيره وهيموتوا عليه ويموت - 00:54:30

وابوهم اللي هو جده عنده تسعه وتسعين سنة وعنده زهaimer وما بيقومش من السرير وعنهه امراض الدنيا كلها وبيتمنوا يموت ما يموتتش هي دي اسمها تعبيد العقل للرب ان اللي قضى على ده بالموت وقضى لباب الحياة مين - 00:54:49

دي عبادة قلت لكم قبل كده كلام ابن الجوزي رحمه الله ابن الجوزي رحمه الله تعالى قال ان صلاة ركعتين امر سهل وصيام يومين امر سهل. والتصدق بدرهمين امر سهل - 00:55:17

انما المشقة في تعبيد العقل للرب ان عقلك ده ما يقولش لربنا ليه ؟ لا يسأل عما يفعل كره لكم قيل وقال واضاعة المال كثرة السؤال ما تسائلش كتير ما تسائلش غير - 00:55:35

سؤال ينفعك في امر دينك او دنياك سؤال ينفعك استفيد منه انك انت عمل تستفيد عملا مدلل حريص عليه جدا انك لما تسأل اسأل سؤال تستفيد منه ايه ؟ عمل اسأل عن حاجة تعملاها - 00:56:07

مش كلام برضه نظري بتسأل ليه الرجل لما سأله سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة ؟ قال وماذا اعددت لها ؟ مازا اعددت لها ؟ الشاهد هنا ربنا سبحانه وتعالي رضي ان تعتصموا بحبل الله - 00:56:31

قال صاحب المنازل الاعتصام بحبل الله هو المحافظة على طاعته مراقبا لامر ويريد بمراقبة الامر القيام بالطاعة لاجل ان الله امر بها واحبها لا لمجرد العادة او لعلة باعثة سوى امتنال الامر - 00:57:01

احنا قلنا هناك في علة دافعة وعلة غائية العلة الدافعة اللي هي العلة الباعثة العلة اللي بتدفعك للعمل ايه هي امر الله ربنا قال صل الظهر اربع ركعات صلي الفجر ركعتين وصلي المغرب ثلاث ركعات فانا اصلي كما امرت. اصلي لانه - 00:57:39

ولولا انه امرني ما فعلت ان يرى الله هزا من قلبك نكتفي على هذا المقدار ونستكمل في اللقاء القادم. اح恨كم في الله. واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:58:12

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:58:43